

تاج العروس من جواهر القاموس

الخالُ : المُتَكَبِّرُ المُعْجَبُ بِنَفْسِهِ يقال : رَجُلٌ خالٌ وخالٍ . الخالُ :
المَوْضِعُ الَّذِي لَا أُنَيْسَ بِهِ . الخالُ : الطَّنَّ والتَّوَهُّمُ خالَ يَخالُ خالاً .
الخالُ : الرَّجُلُ الفارِغُ مِنَ عَلاقَةِ الحُبِّ . الخالُ : العَزَبُ مِنَ الرِجالِ .
الخالُ : الرَّجُلُ الحَسَنُ القِيامِ على المَالِ . وقد خالَ عليه يَخيلُ ويَخُولُ : إذا
رَعاه وأحسَنَ القِيامَ عليه . الخالُ : الأَكَمَةُ الصَّغِيرَةُ . الخالُ : المُلَازِمُ
للشَّيْءِ يَسُوسُهُ ويرعاه . الخالُ : لِجامُ الفَرَسِ وكأَنه لَغَةٌ في الخَوَلِ مُحرَّكةٌ
وقد مَرَّ - إنكارُ الأزهرِيِّ على اللَّيْثِ في خ - و - ل . الخالُ : الرَّجُلُ الصَّعِيفُ
القَلابِ والجِسمِ وهو أَشَبُّهُ أن يَكونَ بِتَشديدِ اللامِ مِنَ خَلَّ لَحْمُهُ : إذا هُزِلَ
وقد تَقَدَّسَ . الخالُ : نَبَتٌ لَهُ نَوْرٌ مَعرُوفٌ بِذَجدٍ وليسَ بالأَوَّلِ . الخالُ :
البَرِيءُ مِنَ التَّهْمَةِ . الخالُ : الرَّجُلُ الحَسَنُ المَخيلَةَ بِما يُتَخَيَّلُ فيه
أَي يُتَفَرَّسُ وَيُتَفَطَّنُ فَهذه أَحدُ وثلاثونَ مَعنَى للخالِ . ومَرَّ - الخالُ أَخو الأُمِّ
فَتَكونَ اثْنينِ وثلاثينَ مَعنَى نَظَمَ غالِبَها الشُّعراءُ في مُخاطَباتِهِم وَمِنَ أَجمَعِ ما
رَأيتُ فيها قَصيدَةً مِنَ بَحرِ السِّلاسلَةِ لِلشَّيخِ عَبْدِ اللَّهِ الطَّيِّلِويِّ يمدَحُ بها أبا
النَّصْرِ الطَّيِّلِويِّ ذَكَرَ فيها هذه المَعانِي التي سَرَدَها المُصنِّفُ وَزادَ عليه
بعضَ مَعانٍ يُنْطَرِّقُ فيها . فَمِنها : المَحابِبُ والمُفْتَقِرُّ والمَاضِي والمُخَصَّصُ
والقَاطِعُ والمَهزُولُ والمُتَفَرِّقُ وَالَّذِي يَقْطَعُ الخِلاءَ مِنَ الحَشيشِ والنِّقَرِ
والخُلُقُ . فَهذه عَشْرَةٌ . وَذَكَرَ الكَثيرَ وَالرَّجُلَ وَالخِيارَ وَهذه الثَلاثَةُ بِمَعنَى
واحدٍ . ولا يَخفى أَنَّ المَعانِي السَّبْعَةَ الأَوَّلَ كُلَّها مِنَ خَلَّ يَخُلُّ فَهو خالٌ
بِتَشديدِ اللامِ . وَخَلَّ - إِلَيهِ : افْتَقَرَ . وَخَلَّه - خَلَّ : شَكَّه وَقَطَّعَهُ . وَخَلَّه
في الدُّعاءِ : خَصَّه كما سَبَقَ ذَلكَ كُلُّهُ . وَأما الَّذِي يَقْطَعُ الخِلاءَ فَالصَّوابُ فيه
الخالِيُّ بِالهمزِ حُذِفَتْ لِلتَّخفيفِ فَهو ليسَ مِنَ هذا الحَرفِ . والنِّقَرِ مَفهومٌ مِنَ
الطَّلَعِ الَّذِي ذَكَرَهُ المصنِّفُ فَتَأَمَّلْ ذلكَ . مِنَ المَجازِ : أخالَتِ الناقَةَ فَهي
مُخيلَةٌ : إذا كانَ في ضَرعِها لَبَنٌ وَكانتِ حَسَنَةَ العَطَلِ قالَ ابنُ سَيدَه : أراهُ
على التَّشبيهِ بالسَّحابِ . أخالَتِ الأرضُ بالنَّباتِ : إذا ازْدانَتْ وفي المَحكامِ :
أخالَتْ وهو مَجازٌ . والأَخيلُ والخِيلَةُ إِطلاقُهُ صَريحٌ بأن يَكونَ بِالفَتْحِ ولا
قائِلَ بِهِ بل هو بِضَمِّ فَفتحِ ورُويَ أيضاً بِكسْرِ فَفتحِ وَذَكَرَ الوَجْهينِ الصَّغانيُّ .
والخِيلُ والخِيلةُ والخالُ والمَخيلةُ بِفتحِ الميمِ كُلُّهُ : الكَثيرُ عن تَخَيُّلِ

فَصِيلَةٌ تَتَرَاءَى لِلإِنسَانِ مِنْ نَفْسِهِ . وفي الحديث قال A لأبي بكر رضي الله تعالى عنه : " إِنْ سَكَ لَسْتَ تَصْنَعُ ذَلِكَ خِيَلًا " ضَبَطَ بِالْوَجْهِينِ . وقال اللّائِيثُ : الأَخْيَلُ : تَذَكِيرُ الخِيَلِ وَأَنْشَدَ : .

" لَهَا بَعْدَ إِدْلاجٍ مَرَّحٌ وَأَخْيَلٌ وَرَجُلٌ خالٌ وَخَائِلٌ وَخالٍ مَقْلُوبًا وَمُخْتالٌ وَأُخَائِلٌ إِطْلَاقًا صَرِيحٌ فِي أَنَّهُ بَفَتْحِ الهمزة وليس كذلك بل هو بضمّها والمعنى : أَي مُتَكَبِّرٌ ذُو خِيَلٍ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ . ولا نظيرَ لأُخَائِلٍ مِنَ الصِّفَاتِ إِلا رَجُلٌ أَدْبَرٌ : لا يَقْبَلُ قولَ أَحَدٍ ولا يَلْوِي على شيء . وَأُباتِرٌ : يَبْتُرُ رَحِمَهُ : أَي يَقطَعُها نَيْبَهُ عليه الجوهري . وفي التَّنْزيلِ العزيزِ : " إِنَّ اللّاهَ لا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتالٍ فَخُورٍ " . وقد تَخَيَّلَ وَتَخَائَلَ : إِذا تَكَبَّرَ . والأَخْيَلُ : طائِرٌ مَشْؤُومٌ عِنْدَ العَرَبِ يَقولون : أَشْأَمٌ مِنَ أَخْيَلٍ وَهُوَ يَقَعُ على دَبَرِ البَعِيرِ وَأَراهمَ إِنما يَتَشاءَمُونَ لذلك قال الفَرَزْدَقُ : .

إِذا قَطَّنا بِلِغَتِنِيهِ ابْنَ مُدْرِكٍ ... فلاقَيْتِ مِنَ طائِرِ العَراقِيبِ أَخْيَلًا وَيروى : فلقَيْتِ مِنَ طائِرِ اليَعاقِيبِ . أو هو الصُّرْدُ الأَخْضَرُ أو هو الشَّاهِينُ أو هو الشَّقْرَاقُ قاله الفَرَّاءُ . قال السُّكَّكْرِيُّ : سُمِّيَ بِهِ لأنَّه على جَناحِهِ ألوانًا تُخالِفُ لَوْنَهُ قال أبو كَبِيرِ الهذلي : .
فإذا طارَحتَ لَه الحِصاةَ رَأَيْتَهُ ... يَنْزُؤُ وَلو قَعَتِها طُمُورَ الأَخْيَلِ .